بين خطى الجنوب نحو استعادة الدولة وشمال يغرق في الذل والمجاعة..

حصاد النخب..

الأمناء / خاص:

على قاعدة عسكرية تطل على البحر، غربي العاصمة عدن، نظمت ألوية العمالقة الجنوبية حفل تخرج للمئات من مقاتليها "للرفع من مستوياتهم والتعزيز من الخبرة والمهارات التي يمتلكونها"، بحسب الخبر الذي نشره الموقع الرسمي لها الخميس.

ويضيف الخبر: "إن الأفراد تلقوا العديد من التدريبات لرفع مستوى المهارات، مشدداً على حرص قيادة ألوية العمالقة الجنوبية على رفع مستوى مهارات وخبرات منتسبيها لتطوير مستواهم وصناعة قوة تمتاز بالقوة والخبرة والمهارة في ميدان المعركة".

ويُنظر إلى ألوية العمالقة كأهم مكسب للجنوب منذ ما بعد ٢٠١٥م بامتلاك قوة عسكرية ضاربة تضم نحو ٤٠ ألف مقاتل شكلت كابوس رعب لمليشيات الحوثي، ذراع إيران، في جبهات القتال وتلقت على يدها هزائم مذلة بدءا من معارك الحديدة عام ٢٠١٨م وآخرها معارك تحرير مديريات بيحان في شبوة مطلع العام الحالي.

وإلى جوار قوات العمالقة تتواجد على أرض الجنوب تشكيلات عسكرية جنوبية تضم نحو ١٥٠ ألف مقاتل تتوزع بين قوات الحزام الأمني وألوية الدعم والإسناد وقوتي النخبة الشبوانية والحضرمية، جميع هذه القوات تسيطر على محافظات الجنوب باستثناء محافظة المهرة ووادي حضرموت.

تولدت هذه التشكيلات من عناصر المقاومة الجنوبية التي استطاعت خلال السنة الأولى من الحرب إنجاز مهمة تحرير ما سيطرت عليه مليشيات الحوثي من مساحة الجنوب، وانطلقت بعدها لتحريره من سيطرة التنظيمات الإرهابية، وحققت في ذلك انتصارات كاسحة في ساحل حضرموت وأبين وشبوة، قبل أن تتعرض لانتكاسة في أغسطس عام ٢٠١٨م، بسيطرة القوات الموالية للإخوان على محافظة شبوة وبعض مديريات محافظة أبين.

ليتغير المشهد عقب ثلاث سنوات بعودة القوات الجنوبية إلى محافظتي أبين وشبوة، والتي تخوض اليوم عمليات عسكرية واسعة لتطهير المحافظتين من الإرهاب، كمنطلق للتوجه نحو المهرة ووادي حضرموت، بحسب تصريح حديث لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي.

وبموازاة هذه القوة العسكرية الجنوبية، يأتي المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي تشكل منتصف ٢٠١٧م، ليمثل الذراع السياسية لهذه القوة العسكرية، ومنجزًا سياسيًا مهما للجنوب، معبرًا عن مطالب أبنائه في استعادة دولتهم وفق ما قبل عام ٩٠م، ونجح في انتزاع الاعتراف بهذا المطلب إقليميا ودوليا بعد أن باتت قضيته على رأس القضايا المطروحة في أي تسوية نهائية للصراع في اليمن.

ويقود المجلس الانتقالي حاليا حراكاً سياسياً للحوار مع كافة المكونات والقوى السياسية في الجنوب، والتي تشاركه الهدف المتمثل في استعادة الدولة، مؤكدا بأن "التباينات والاختلافات في الرؤى أمرٌ صحي طالما وأن الهدف والمصير واحد"، بحسب تصريح الزبيدي خلال لقائه، الخميس، رئيس المكتب السياسي للمجلس الأعلى للحراك الثوري فادي حسن باعوم.

وبحسب ما نشره موقع المجلس عن اللقاء، يرى رئيس المجلس الانتقالي بأن "الجنوب يمّر بمرحلة مخاض ومعترك سياسي، للانتقال من مرحلة الثورة إلى مرحلة بناء الدولة"، في تلخيص لافت لرؤية المجلس وملامح تحركه للمرحلة القادمة.

هذا الحراك الجنوبي وتسارع خطى قواه العسكرية ونخبه السياسية نحو هدف بناء الدولة، يقابله مشهد مأساوي يعيشه الشمال القابع تحت سيطرة مليشيات ذراع إيران، وإمعانها في إذلال سكانه وترهيبهم من أي محاولة للتمرد أو الاحتجاج.

ففي الوقت الذي كانت فيه ألوية العمالقة تستعرض قواتها العسكرية لتأمين وحماية الجنوب، كانت جماعة الحوثي تستعرض في أكبر ميادين صنعاء "ميدان السبعين" تشكيلاتها الأمنية بعناصرها وأسلحتها، في رسالة ترهيب واضحة بعد مظاهر الاحتجاج والممانعة التي أبداها المواطنون ضد حملات مليشيا الحوثي لنهب الأراضي في محافظات الشمال وآخرها ما شهدته قرى القصرة الساحلية في الحديدة.

حملات الترهيب التي تقودها مليشيات الحوثي تتزامن مع أخطر تحذير أممي من تهديد شبح المجاعة لمناطق سيطرة المليشيات جراء ما تعيشه من أزمة حادة في انعدام الأمن الغذائي، وفق تقرير حديث لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو".

مشهد الشمال المهدد بالموت برصاص المليشيات أو بالجوع وحالة التوحش من قبل ذراع إيران ضد أبنائه، يأتي كثمرة لغياب تخلق نخب وقوى جديدة بالشمال، كما حصل في الجنوب، تعمل على تنظيم معارك تحريره من قبضة إيران وذراعها مليشيات الحوثي.

غياب قاد بالخطاب في الشمال نحو معارك عبثية ونصبت له أعداءً وهميين كالتحالف أو الجنوبيين ورفع شماعة "الانفصال" كخطر وجودي يهدد الشمال أكبر من خطر الحوثي، رغم تأكيد الانتقالي ورئيسه لأكثر من مرة على تأجيل ذلك إلى حين استعادة صنعاء وإنهاء انقلاب الحوثي.

في لقائه بممثلي الجمعية السكنية للواء ٣١ مدرع..

(جبل) يتعهد باستعادة حقوق أعضاء الجمعية وتمكينهم من حقوقهم

عدن/ الأمناء/ خاص:

عقد صباح الخميس الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠٢٢م اجتماعٌ في مقر اتحاد الجمعيات السكنية في العاصمة عدن، جمع ممثلي الهيئة الإدارية للجمعية التعاونية السكنية للواء ٣١ مدرع ورئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد الجمعيات السكنية محافظة عدن.

وفي بداية الاجتماع رحب الأستاذ جبل ردفان علي، رئيس اتحاد الجمعيات، بممثلي الهيئة الإدارية لجمعية اللواء ٣١ مدرع، مشيرا إلى ما حصل من البسط على أراضي الجمعيات السكنية والبناء

العشوائي، وتعهد بعودة كل ما تم البسط عليه تحت أي مبرر وهدم أي عشوائي بالتعاون مع جهات الاختصاص في الدولة.

وأكد جبل ردفان بأنه مع أي جمعية تتعرض أراضيها للبسط أو أي استحداث فيها، متعهدًا باستعادة أي أرض تم البسط عليها تتبع أي جمعية تعمل بطريقة رسمية وبترخيص من مكتب الشؤون الاجتماعية ومنظوية تحت اتحاد الجمعيات السكنية بمحافظة عدن.

من جانبه شكر رئيسُ جمعية اللواء ٣١ مدرع العميد/ ثابت يوسف، رئيسَ وأعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد الجمعيات على جهودهم المتواصلة في الدفاع عن حقوق الجمعيات، مطالبا منهم التدخل في إنهاء الضرر عن الجمعية وتمكين الأعضاء والمستفيدين من جمعية اللواء ٣١مدرع من أراضيهم بعد صبر وانتظار ٢٢ عامًا بموجب عقود التمليك الصادرة لهم من هيئة أراضي وعقارات الدولة بمحافظة عدن، والتي بدأت إجراءاتها منذ عام ١٩٩٩م .

وتطرق العميد ثابت إلى ما تعرضت له أراضي الجمعية من اعتداءات وبسط من قبل أحد المتنفذين وكذلك الإجراءات والمذكرات التي حصلت عليها الجمعية من قبل محافظ عدن والجهات ذات العلاقة.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175